

الجرح الغائر في ظهر الثورة كفى...



وهل من حقنا مساءلة واقعنا الغارق في أتون الازمة ؛
أم الأفضل أن نغرد مع الشاعر العراقي معروف
الرصافي "يا قوم لا تتكلموا ان الكلام محرم * ناموا
ولا تستيقظوا ما فاز الا النوم ؟
إننا - كمناضلين - من صلب هذا المجتمع نألم لآلامه
ونتطلع للبديل الموضوعي لعالم الصمت الرهيب
الذي يطوقنا بل يسحل أفكارنا.. عالم استقوى فيه
البعض ممن لا ضمائر لهم دون أن نعمم.. واليوم بات
ينطبق علينا المثل العربي المأثور "إن البغاث في
أرضنا يستنسر!"

إن الكشف عن هذا التحول الإرتدادي المخزي اصبح
مسؤولية جماعية بعدما غدا موضع تندر وانشغال من
الراي العام الوطني الذي يتطلع إلى التغيير والاصلاح
المنشودين وبالاحاح لتدارك الأمر وصونا لطليعتنا
النضالية

إننا حين نكشف المسكوت عنه -وهو الجرح الغائر في
ذواتنا والأكثر إيلا ما - لانروم تقويض التجربة
الوطنية ولا النيل منها بقدر ما هو إنعكاس لمعاناة
الذات، وترجمة ملموسة لتلك الأصوات النبيلة؛ ومن
كل المستويات والتي تصدح بصوت عال: كفى.
فهل بإمكاننا أن نتفاعل مع هذه الدعوات بعيدا عن
الأحكام المسبقة والمسقطة، بعيدا عن الإهمال
والصلف التي يعتري بعض الذوات التي اوھنها عقم
التفكير والبحث وايجاد الحلول المناسبة لمعضلات
المجتمع؟ أم ان ريماستبقى رهينة عاداتها القديمة
وتبعيتها القاتلة؟



تمر امام اعيينا الكثير من الحقائق الصادمة او
المريعة والمخجلة فنغض الطرف عنها في الغالب
ولا نتجرا الخوض في جزئياتها ناهيك عن
التفاصيل!!! تحت ذريعة أن مثل هذا التطرق سيفتح
الباب واسعا لجهات عدائية تتحرش بالقضية
وتبحث عن ابسط معلومة لتسديد سهامها
المسمومة الينا للنيل من كرامتنا ومصداقيتنا ونبل
مشروعنا.. فهي تحت هذه الفرضية لن تتورع في
استهدافنا بما اوتيت من القوة وبالأحرى إذا ما
اتيحت لها الحجج والبراهين مجانيا!!
إننا لو امطنا اللثام عن هذه العيوب وكشفنا ماتخفيه
الكواليس وقمنا بتعرية المسكوت عنه سنصنف
مباشرة بأننا ننكل بالمشروع الوطني وبأننا اناس
مارقون عن الاجماع بل لا غضاضة لدى قصيري
النظر تصنيفنا جدلا في خانة العمالة والإرتداد وهي
بطبيعة الحال احكام قيمية كيدية تروم قمع الراي
بحجة الدفاع عن المبدأ والثوابت.. بل تروم في آخر
المطاف حصرنا في زاوية الصمت القاتل فتتآكل
الافكار وتذوي الهمم ونصبح رجعا للمصدى يردد على
مسامع الجميع، كالواهم بنجاحه، اوالمخدر تحت
وطأة التكرار المتعمد لتلك الخلاصات التي غرست
قسرا في الاذهان؛ مرددين وبتباه أبله ومنساق:

"العام زين"!!!
لقد صدمنا متأثرين بتصريف "نجاعة" فكرة القبول
بالأمر الواقع حتى أضحى التعايش مع كل
آفاتنا، أخطائنا، فشلنا -في تدبير الشأن الوطني،
هموما وانشغالات وتطلعات - أمرا مألوفا مستساغا
..والخدر -أعاذنا الله وإياكم منه- خطير جدا لأنه
يجعلنا نحكم العواطف والاحاسيس والانفعالات
ونغيب العقل والمنطق في مجتمع تحكمه النعرات
ويخيم عليه الجهل أو التجهيل.. ألا تتفقون معي أننا
في هذه اللحظة التاريخية بدأنا نتعايش مع العديد
من الظواهر المشينة؛ والتي كانت منبوذة في
مجتمعنا الأصيل؟ أولا تتفقون معي أن هناك
إنزياحا لدى البعض وانشغالات ثانوية وانصرافا
للمصالح الذاتية وهو ما لا يتواءم مع تطلعاتنا كثورة
؛ بل الادھى أنها تتقاطع مع قيمنا ومبادئنا كمجتمع
اولا، وكثورة تحرير كان يضرب بها المثل إلى الأمس
القريب!!!
إن التحول المجتمعي ضرورة حتمية؛ ولكن نتساءل
هل استطعنا أن نحصن انفسنا وأجيالنا من غيلة
التحولات السياسية الاجتماعية والعقلية التي
انزاحت عن المسار الثوري؟
فأين العلة إذن؟

الانتماء الوطني

وهنا نقول لكل خائن ومفسد تعسا لك، فانت فقدت مؤهلك الأخلاقي بخيانتك لوطنك، تقول الكاتبة منى العتيبي: (الوطن ليس قصة تاريخية قديمة انتهت عند تاريخ ما وقيادة ما، هو سيرة سلسلة متواصلة من القياديين منهم ما نتفق مع طريقته ومنهم من نختلف ونتشاور ونتحاور معه، ولا هو أشخاص وانجازات نتوقف عند حدودها نحتفل بها وننسى الجوانب الفاسدة، التي تحتاج الإصلاح، ولا هو أنت ولا أنا ولا نحن، هو بيتنا الذي سنغنى ويبقى لأولادنا وأحفادنا.. بيتنا الذي لو هُدم لن نجد لنا بيتا ولو فتح لنا العالم بيته. نحن عابرون وهو باق، نحن الذين نشيخ وهو الطفل الذي لا يشيخ)، وهنا يتحصل لدينا أن الوطن هو ارض، لكنها ليس مجرد ارض، إنما روح تسكن فينا ونسكن فيها، حبه فطرة ألقاها الله في قلوبنا، وواجبنا اتجاهه يكون بالمحافظة على أرضه ومائه وهوائه من التلوث وممتلكاته العامة ومؤسساته من التخريب، وأن نقف وقفة عز وشموخ لرايته العظيمة، فهذه اللحظة لحظة فخر واعتزاز ومسؤولية اتجاه ترابه الطاهر، ولكل قاعدة شوان، فكل من خان حبه لمنزله بالنتيجة خان وطنه، وهكذا فان الحجة الاستنباطية تشكل مقدماتها أساسا حاسما لصدق النتيجة بحيث ترتبط المقدمات بالنتيجة، فيستحيل أن تصدق المقدمات ولا تصدق النتيجة.. والدليل الأكثر قدسية إن رسول الله صلى الله عليه واله لما هاجر من مكة إلى المدينة، قال مخاطبا مكة: ما أطيبك من بلد وما أحبك إلي، ولولا أن قومي أخرجوني منك ما سكنت غيرك.



بحسب ما جاء في لسان العرب لابن منظور كلمة وطن بمعنى المنزل الذي يقيم فيه الإنسان، أي هناك غطاء نفسي وشغف روعي لحب المكان المحدد جغرافيا للكلمة وطن، ولهذه الكلمة علاقة بالفخر القومي وتعالق عاطفي وولاء بالانتساب لأمة محددة، ومحصورة جغرافيا، تختلف عن الأمم والمناطق الأخرى، فالوطنية مفهوم أخلاقي، وأحد أوجه الإيثار لدفعها المواطنين إلى التضحية براحتهم وربما بحياتهم من أجل بلادهم، ولا يهمنا في مقالنا هذا الا كيف نتحقق من الوطنية في ذات الإنسان، وضع نيكولو ماكيافيلي تقييماً ربيعاً للوطنية في كتاب الأمير، واستبعد الحرية عن بلاد دون شعوب حاضرة لتقديم التضحيات اللازمة لأوطانها، فنحن أمام كلمة وطنية، التي لا تتحقق دون وجود تضحية، والدليل إنها منزل، وما أعلى المنزل في مفهوم وفكر الإنسان، ومن هنا أنا أحب وطني بقدر حبي لمنزلي، وهذا المعطى يشمل أبناء وطني سوريا، ولم يعدهم عن وطنيتهم ذلك الغنى والتنوع الثقافي والعربي والروحي، وباختلاف طبقاتهم الاجتماعية، وقد يتكشف هذا الأمر وينجلي عبر الصيرورة التاريخية للشعب السوري، حيث أصبحت الوطنية لدى هذا الشعب تحاكي المفاهيم الكبيرة من حرية وموت وحياء وعقائد وديانات إلى غير ذلك، إذن الالتزام بالوطنية مطلب أخلاقي، مثلما سعي الفرد لتطوير ذاته ومن وسائل تطوير الذات، هي تقوية الذات بالصبر ومطاوله الصعاب، لأن قوتك كمواطن قوة لوطنك، وأهم وسائل تقوية الذات تقوية الفكر وبناء النفس، فالأوطان لا تتقدم إلا بأصحاب الفكر السليم! لذا فان بيتك هو مشروع وطني يسعى لتخريج مواطنين صالحين، لذا فكل جهد تبذله من اجل بيتك هو استثمار وطني ذو عوائد متعددة!. إذن الوطن وحبه والإخلاص له يشكل مطلبا أخلاقياً، وهكذا تتجلى قضية الوطن على أنه منزل، أو بيت الإنسان وأخلاقيا على الإنسان أن يحافظ عليه بكل ما أوتي من قوة،

مجرمو الأسد

وفي تموز 2016 أصدرت صحيفة "نيويورك تايمز" تقريراً تناول تفاصيل الدعوى التي رفعها أقرباء المراسلة الصحفية ماري كولفين (رقم "Case 1:16-cv-01423") أمام محكمة فيدرالية في العاصمة الأمريكية واشنطن ضد الجمهورية العربية السورية بتاريخ 9/7/2016، حيث اتهم أقرباء الصحفية عشرة مسؤولين سوريين، أبرزهم: ماهر الأسد وعلي مملوك ورفيق شحادة بتهمة قتل كولفين بحي بابا عمرو في 22/1/2012، وبقتل المصور الصحفي الفرنسي ريمي أوшлиك، عبر قصف قوات النظام أحد الأبنية التي كان يستخدمها المراسلان كمرکز صحفي. وقدمت العائلة عدة أوراق رسمية تثبت قيام النظام السوري باستهداف المركز الإعلامي بقذائف المدفعية بهدف القتل، وذلك بعد أن تناهى إلى علم اللواء علي مملوك ونائبه رفيق شحادة وصول الصحفيين، كولفين وأوшлиك، إلى حي بابا عمرو بحمص من خلال جهات استخباراتية بلبنان في شباط 2012. وفي 21/2/2012؛ اعترضت شعبة الاستخبارات العسكرية إشارات هواتف الصحفيين، حيث اتصل أحد المخبرين التابعين للشعبة في بابا عمرو بالمدعو خالد فارس (أحد قادة ميليشيات "فرقة الموت" وهي ميلشيا محلية موالية للنظام) وحدد له موقع المركز الإعلامي، وبناء على ذلك فقد تم استهداف المركز فجر يوم 22/2/2012 بقذائف المدفعية مما أدى لمقتل كولفين وأوшлиك،

وإصابة الصحفية الفرنسية أديت بوفير التي تمكنت من العبور إلى لبنان برفقة زميلها الصحفي ويليام دانيال. وفي شهر حزيران من عام 2017 أصدر بشار الأسد قراراً بتعيين اللواء رفيق شحادة رئيساً للجنة العسكرية والأمنية في المنطقة الشرقية، خلفاً للواء موفق أسعد نائب رئيس هيئة الأركان العامة، حيث قام بانتهاكات واسعة النطاق أثناء رئاسته للجنة العسكرية والأمنية في المنطقة الشرقية، وخاصة في مدينة دير الزور.

ويعتبر رفيق شحادة من أكثر الضباط إثارة للجدل في سلك النظام؛ حيث أوغل في الفساد واستغل منصبه لتحقيق مصالح شخصية، إذ عين ابنه مضر في وزارة الخارجية السورية وقام بتحويله إلى دبلوماسي ليعمل في السفارة السورية في لندن، وعند إغلاقها لاحقاً تم نقله إلى السفارة السورية في أوكرانيا،

وبالإضافة إلى دوره في تصفية ضباط النظام؛ يعتبر اللواء رفيق شحادة من أبرز المسؤولين لدى النظام في ارتكاب الجرائم بحق السوريين، وذلك من خلال المسؤوليات والمناصب التي تولاها، حيث أصدر خلال عمله كرئيس للجنة الأمنية والعسكرية في محافظة حمص أوامر عسكرية بقتل المتظاهرين، وتورط في ارتكاب جرائم ضد النساء والأطفال بصورة ممنهجة، حيث ينسب إليه القول إن المدنيين من أهل هذه المناطق يمثلون: "القاعدة والحاضنة الشعبية للإرهابيين".

وفي فترة ترؤسه لشعبة المخابرات العسكرية؛ أصدر شحادة أوامر لرؤساء فروع في المحافظات باستخدام الأسلحة الثقيلة ضد المدنيين، واستهداف المناطق الأهلة بالسكان، مستغلاً في ذلك قربته من القيادة السورية وسطوته وسيطرته على الجيش وقوى الأمن.

كما يعتبر مسؤولاً عن توقيف نحو مائة ألف مواطن سوري في فروع الاستخبارات العسكرية المنشرة بمختلف المحافظات دون مسوغ قانوني، وهو المسؤول الأول كذلك عن المجازر التي ارتكبت في السجون العسكرية والمشافي العسكرية باعتبار تبعية هذه الوحدات له.

رفيق محمود شحادة

معلومات عامة:

مكان الولادة: قرية الشراشير - جبلة - اللاذقية

تاريخ الولادة: 1954

الاختصاص: الجيش والقوات المسلحة - الحرس الجمهوري

موقع الخدمة الحالي:

تحت تصرف القائد العام للجيش والقوات المسلحة

يُعد اللواء رفيق شحادة من ضباط الحرس القديم، وأبرزهم في المرحلة الجديدة، حيث كان قائداً لكتيبة حرس حافظ الأسد برتبة عميد حتى عام 2000. وعلى إثر خلاف مع اللواء ذو الهمة شاليش نُقل رفيق إلى الأمن السياسي؛ حيث ترأس فرع الأمن السياسي في منطقة الميساتبدمشق، ثم عاد إلى الحرس الجمهوري لفترة من الزمن، وعين بعد ذلك رئيساً لفرع الأمن العسكري في طرطوس، ومن ثم رئيساً للفرع "293" المختص بشؤون الضباط التابع لشعبة المخابرات العسكرية ومقره دمشق.

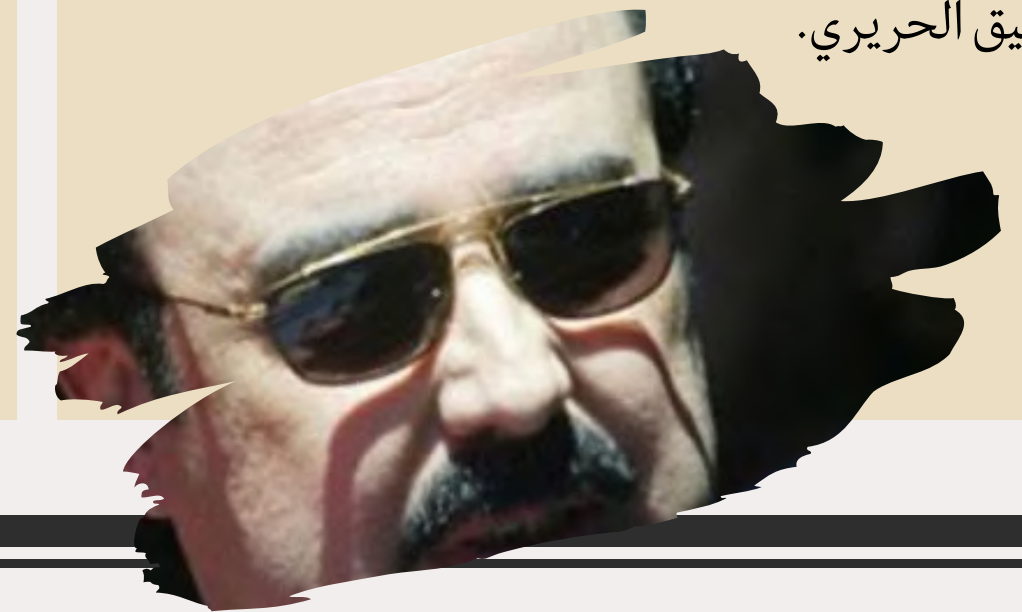
ولدى اندلاع الثورة السورية عام 2011؛ كان رفيق شحادة يشغل منصب رئيس اللجنة الأمنية والعسكرية بحمص، كما تولى منصب نائب رئيس شعبة المخابرات العسكرية التي كان يرأسها اللواء علي مملوك قبله.

ويعتبر اللواء رفيق شحادة مسؤولاً مباشراً عن مجزرة الساعة في مدينة حمص، والتي راح ضحيتها مئات القتلى والجرحى من أبناء مدينة حمص، إضافة لمسؤوليته عن كافة الانتهاكات التي ارتكبتها قوى الأمن بمحافظة حمص وخصوصاً في بابا عمرو وتلييسة والرستن.

وعلى إثر تفجير "خلية الأزمة (2012) عين اللواء رفيق شحادة رئيساً لشعبة المخابرات العسكرية خلفاً للواء علي مملوك الذي أصبح رئيساً لمكتب الأمن الوطني.

وفي أثناء رئاسته لهذا الجهاز -الذي يعتبر الأكثر قوة وتعداداً من بين الأجهزة الأمنية للنظام- مارس شحادة وعناصره مختلف الانتهاكات والممارسات الإجرامية بحق السوريين، حيث تورط في قتل واعتقال وتغييب عشرات الآلاف من السوريين، إضافة إلى اغتصاب المئات من النسوة في أقبية شعبة المخابرات العسكرية، واعتقال وقتل المئات من الضباط والعسكريين بتهمة معارضة النظام أو شبهة الانشقاق عنه. وفي شهر آذار 2015؛ صدر قرار بوضع اللواء رفيق شحادة تحت تصرف القائد العام للجيش والقوات المسلحة "بشار الأسد"، وتم تعيين بدلاً منه اللواء محمد محلا، وذلك نتيجة مسؤولية اللواء رفيق شحادة عن مقتل اللواء رستم غزالي رئيس شعبة الأمن السياسي آنذاك بعد ضربه من قبل عناصر شحادة نتيجة خلافات تتعلق بالفساد.

يذكر أن اللواء رستم الغزالي من الأشخاص المتهمين باغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري عام 2005، إضافة للواء غازي كنعان والذي صادف أنه انتحر عام 2005 في مكتبه في ذات العام، يضاف إليهما اللواء جامع جامع والذي قتل في دير الزور في 2013، مما يثير شبهة تصفية جميع الأشخاص الذين لهم علاقة باغتيال رفيق الحريري.



و نتيجة لسجله الإجرامي؛ فإن اللواء رفيق شحادة يخضع "لعقوبات الخزانة الأمريكية" منذ عام 2017 بالإضافة إلى مسؤول في النظام السوري، وستة كيانات أخرى تابعة للنظام لدورها في ارتكاب النظام السوري لجرائم وحشية ضد أبناء الشعب السوري.

• اللواء رستم غزالي الذي قتل عام 2015، وكان اللواء رفيق شحادة رئيساً لشعبة المخابرات العسكرية، في حين كان اللواء رستم غزالي رئيساً لشعبة الأمن السياسي.

• العميد عصام زهر الدين الذي قتل بدير الزور عام 2017، وكان اللواء رفيق شحادة رئيساً للجنة الأمنية والعسكرية في المنطقة الشرقية، وكان هناك خلاف شديد بين المذكورين أعلاه بالإضافة للعميد جمال رزوق الذي كان في الفترة نفسها رئيساً لفرع المخابرات العسكرية في دير الزور والذي قتل لاحقاً مطلع عام 2018.

وبالإضافة إلى دوره في تصفية ضباط النظام؛ يعتبر اللواء رفيق شحادة من أبرز المسؤولين لدى النظام في ارتكاب الجرائم بحق السوريين، وذلك من خلال المسؤوليات والمناصب التي تولاها، حيث أصدر خلال عمله كرئيس للجنة الأمنية والعسكرية في محافظة حمص أوامر عسكرية بقتل المتظاهرين، وتورط في ارتكاب جرائم ضد النساء والأطفال بصورة ممنهجة، حيث ينسب إليه القول إن المدنيين من أهل هذه المناطق يمثلون: "القاعدة والحاضنة الشعبية للإرهابيين".

وفي فترة ترؤسه لشعبة المخابرات العسكرية؛ أصدر شحادة أوامر لرؤساء فروع في المحافظات باستخدام الأسلحة الثقيلة ضد المدنيين، واستهداف المناطق الأهلة بالسكان، مستغلاً في ذلك قربته من القيادة السورية وسطوته وسيطرته على الجيش وقوى الأمن.

كما يعتبر مسؤولاً عن توقيف نحو مائة ألف مواطن سوري في فروع الاستخبارات العسكرية المنشرة بمختلف المحافظات دون مسوغ قانوني، وهو المسؤول الأول كذلك عن المجازر التي ارتكبت في السجون العسكرية والمشافي العسكرية باعتبار تبعية هذه الوحدات له.

و نتيجة لسجله الإجرامي؛ فإن اللواء رفيق شحادة يخضع "لعقوبات الخزانة الأمريكية" منذ عام 2017 بالإضافة إلى مسؤول في النظام السوري، وستة كيانات أخرى تابعة للنظام لدورها في ارتكاب النظام السوري لجرائم وحشية ضد أبناء الشعب السوري.



الشهيد وحيد البلعوس

تم اغتيال البلعوس في 4 أيلول / سبتمبر 2015 وذلك عبر تفجيرين متتالين في مدينة السويداء، ولتوجه أصابع الاتهام إلى فرع الأمن العسكري في المنطقة. قام ابنه ليث بتشكيل حركة جديدة تحت مسمى قوات شيخ الكرامة في 26 آذار / مارس 2018، وذلك بهدف تحصيل أهداف أهل الجبل والأخذ بثأر وحيد البلعوس.



لعلّ من أبرز المآثر الذي تركها الشهيد البلعوس كان موقفه الحازم رفضاً لأي فتنة مذهبية أو طائفية في جبل العرب مؤكداً في أكثر من مناسبة "أن كل عرض في الجبل أكان سنياً أو علوياً أو مسيحياً أو درزياً هو في حمايتنا" مشدداً على "رفض أي فتنة مع الجوار".

كم كان رؤيويّاً الشيخ البلعوس في هذا الموقف الذي لا تزال المطالبة بها منطقية جداً كي يكون أهل جبل العرب، أهل السويداء إلى جانب إخوانهم في درعا وحمص في مواجهة الظلم والديكتاتورية والقمع. لقد بذل الشيخ البلعوس جهداً كبيراً مع الشباب الدروز في السويداء لرفض الإلتحاق بالخدمة العسكرية في هذا الجيش السوري الذي حوله النظام إلى أداة لقمع الشعب ورفض مطالبه المشروعة.

لن يخلو جبل العرب من الرجال والأبطال والثوار والأحرار الذين سيوصلون الطريق الذي خطه أجدادهم منذ أيام سلطان باشا الأطرش الذي قاد الثورة السورية الوطنية الكبرى مع كوكبة من الوطنيين من كل أنحاء سوريا رفضاً للانتداب والاستعمار ورفضاً للظلم وفي نهاية المطاف لا بد للحق أن ينتصر.

سنة الميلاد: 1965

تاريخ الوفاة: 2015/09/04

الجنسية: سورية

قائد ومؤسس حركة رجال الكرامة.

رمز وطني من رموز الثورة والحرية

عاش وحيد البلعوس في قرية المزرعة في ريف

السويداء الغربي، قبل أن ينتقل إلى جرمانا في

ريف دمشق أثناء خدمته في سلك الأمن السياسي

ومن ثم الشرطة المدنية، ومن ثم عودته إلى قرية

المرزعة وعمله في مجال تجارة مواد البناء.

أسس البلعوس حركة رجال الكرامة في عام 2012

وأصبح قائداً لها، والتي هدفت إلى حماية السويداء

من التهديدات الأمنية ومنع سوق شباب المحافظة

إلى الخدمة الإلزامية. في نيسان / إبريل 2012 قامت

مجموعة البلعوس باقتحام حاجز المزرعة

والسيطرة عليها، وذلك عقب اعتداء عناصر الحاجز

على أحد الباصات المارة من خلاله، لتعتبر هذه

لحظة دخول البلعوس في مواجهة مع النظام

السوري.



هل سيؤدي التطبيع إلى استقرار في سورية؟

خلال ثلاثة عشر عاماً ارتكب نظام الأسد العديد من الجرائم ضد الإنسانية في سورية، بما في ذلك قتل المدنيين وتهجير السكان، ووصل عدد النازحين واللاجئين وفق الإحصائيات الرسمية بلغ عدد النازحين والمهجرين السوريين 13.5 مليون شخص! ورغم ذلك ونتيجة استعصاء الحل بسورية، عادت بعض الدول العربية إلى التطبيع واستأنفت علاقاتها السياسية مع نظام الأسد، وكان رد إدارة بايدن على التطبيع التدريجي للأسد خافتاً. ففي حين تؤكد الإدارة رفضها المستمر لنظام الأسد، فقد تراجع البيت الأبيض في عهد بايدن بشكل كبير. فبدلاً من دعوة الحلفاء العرب إلى عدم التطبيع، عبرت الإدارة عن أملها في أن تحصل الحكومات العربية على شيء!

ومع تقليص البيت الأبيض لدوره في الصراع السوري الجاري، تحرك الكونجرس لملء الفراغ، ففي السنوات الأخيرة، أقر الكونجرس مراراً وتكراراً تشريعات تلزم البيت الأبيض باتخاذ إجراءات بشأن سورية في قضايا يرى أعضاؤها أنها تعزز النفوذ الأميركي في سورية بينما تمنع نظام الأسد من الاستفادة مالياً من استعداده للانخراط في أنشطة اقتصادية غير مشروعة، ولا سيما تصدير كميات هائلة من المخدرات، الكبتاجون. ووفقاً لبعض التقارير، فإن الأهداف المعلنة للتطبيع العربي مع النظام السوري هي ثلاثة: أولاً: مكافحة تهريب المخدرات (الكبتاجون) من سورية إلى دول الخليج. ثانياً: الحد من الدور الإيراني في سورية. وثالثاً: السعي إلى حل سياسي للصراع الدائر في سورية.

لكن منذ الإعلان عن استئناف العلاقات العربية مع النظام السوري، فشل النظام السوري في الوفاء بالتزاماته تجاه الدول العربية، حيث فشل بشار الأسد في تقديم قوائم مفصلة بأسماء منتجي ومصدري المخدرات، وكذلك الحد من تجارة حبوب الكبتاجون، فضلاً عن تحميل بشار الأسد الدول العربية المسؤولية، قائلاً: "إن من جلب الإرهاب إلى سورية هم من جلبوا المخدرات!" ومن الواضح أن النظام لم يوقف، ومن المرجح أنه لن يوقف، تجارة حبوب الكبتاجون. فهو يستخدم هذه التجارة كورقة ابتزاز وضغط سياسي على دول المنطقة، وخاصة دول الخليج العربي. وقد حول تجارة حبوب الكبتاجون إلى اقتصاد مواز يدر أرباحاً كبيرة للنظام السوري، مما يجعل التخلي عنها أمراً مستحيلاً، ووفقاً لبعض الإحصائيات، بلغت عائدات النظام السوري من تجارة الكبتاجون في عام 2023 نحو 2.4 مليار دولار.

وفيما يتعلق بالنفوذ الإيراني، تشير المؤشرات إلى أن النظام السوري غير قادر على تقليص النفوذ الإيراني بسبب اعتماده على الدعم الإيراني، وذلك في المقام الأول لأن إيران تؤكد باستمرار على ضرورة بقاء نظام بشار الأسد في السلطة، بما يتماشى مع مصالحها الاستراتيجية، وأبرزها السيطرة على الطريق البري الذي يربط إيران ببلدان عبر العراق وسورية فضلاً عن التغلغل الإيراني داخل مؤسسات الدولة السورية، والجيش، والأجهزة الأمنية. ورغم تطبيع العلاقات العربية مع النظام السوري، بقي تواجد قيادات إيرانية رفيعة المستوى، وخاصة داخل الحرس الثوري الإيراني، قائماً على الأراضي السورية. وقد تجلّى هذا الإصرار في استهداف إسرائيل المستمر لهؤلاء القادة، وبلغ عدد الضربات الإسرائيلية خلال العام الأخير 181 ضربة استهدفت قيادات، ومخازن سلاح، وذخيرة، وغيرها.

أضف إلى النهج اللامبالي للنظام تجاه أي مبادرة أو تفاوض سياسي، ودوماً يتجنب أي نقاش سياسي حقيقي لأي مبادرة سياسية. فالدافع الأخير وراء التطبيع فهو دفع العملية السياسية إلى الأمام. فمنذ عام 2011 لم يشارك النظام السوري بشكل فعال في مفاوضات الجوهرية، بل سعى إلى إطالة أمد الإجراءات وإرهاق الأطراف الأخرى بالتفاصيل الدقيقة. ولم يلتزم النظام بالعديد من المبادرات الإقليمية والدولية مثل: مبادرة جامعة الدول العربية عام 2012 ومبادرة كوفي عنان، وبيان جنيف واحد عام 2012، ومفاوضات جنيف، وحتى محادثات أستانا وإلى يومنا هذا، يعرقل النظام مفاوضات اللجنة الدستورية، مستنداً على حلفائه.

أما التطبيع التركي وعودة العلاقات فأعتقد سيكون هو الأصعب على الإطلاق لأنها دولة جارة لها أطول حدود ولديها مشاكل أمنية في الحدود السورية ولديها قواعد عسكرية بسورية بعد عمليات طرد داعش وحزب العمال الكردستاني.

وهنا لا بد من إبراز المؤشرات الأولية التي تقود إلى نتيجة لا بد للدول المطبعة الالتفات لها: بأن بقاء النظام وقبوله كواقع لا مفر منه يشكل خطراً وتهديداً مباشراً لسلامة الدولة السورية المجزأة حالياً والشعب السوري والمنطقة والعالم.

وأصبح السوريون أبرز طالبي اللجوء في دول الاتحاد الأوروبي، حيث بلغ عددهم ذروته في عام 2023 و2024 ووفقاً لبيانات مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وهم نفس عامي الحديث عن التطبيع وعودة العلاقات!



وقدمت وكالة اللجوء التابعة للاتحاد الأوروبي توضيحاً لزيادة مطردة في أعداد اللاجئين السوريين تصل إلى 181 ألفاً بحلول نهاية عام 2023، وهو ما يمثل ارتفاعاً بنسبة 38% عن عام 2022.

ووفقاً لإحصاءات وكالة اللجوء الأوروبية، في عام 2024 فإن 50% من طالبي اللجوء هم من السوريين ففي ألمانيا وحدها حيث تقدم 37 ألفاً و663 سورياً يطلب لجوء لأول مرة في ألمانيا منذ مطلع حتى حزيران وفي حزيران وحده 16 ألف طلب.

فيسعى السوريون في الغالب إلى اللجوء إلى أوروبا، هرباً من المعيشة بمناطق النظام، حيث يواجه الشباب تهديدات وشيكة بالاعتقالات التعسفية والتجنيد الإجباري وعدم الاستقرار الاقتصادي.

وفي جميع أنحاء منطقتي الجزيرة والفرات في شرق سورية، يتحمل المدنيون المقيمون على ضفتي النهر ظروفاً قاسية للغاية. ويوجد السكان العرب، وهم الفئة السكانية الأساسية في هذه المناطق، أنفسهم عرضة للتهجير القسري والتلاعب الديموغرافي، الذي تنظمه قوات سوريا الديمقراطية والمليشيات الإيرانية. وتمارس هذه الفصائل سيطرتها على جانبي محافظة دير الزور، التي يفصل بينهما نهر الفرات ونتيجة لذلك، يواجه أبناء المنطقة النزوح غير الطوعي، وظهرت اشتباكات بين فترة وأخرى بين العشائر العربية وقوات قسد.

وإن بقاء بشار الأسد وأجهزته الأمنية في السلطة يؤدي إلى بقاء قوى الأمر الواقع المذكورة، مما يؤدي في نهاية المطاف إلى عدم الاستقرار في سورية، وانعدام البيئة الآمنة، وبالتالي المزيد من اللاجئين الفارين من سورية.

فإن تجاهل الصراع السوري أو احتواؤه في حد ذاته سيكون خطأً ولا تقتصر آثاره وتبعاته على سورية وحدها. والواقع أن أي مؤشرات على الهدوء لا تظهر في أي من مساح الصراع في سورية، بل إن ما نراه الآن هو صراعات لم تُحل، وعنف متصاعد، واشتعال حاد للأعمال العدائية، وكل هذا من شأنه أن يشكل شرارة لإشعال حريق جديد، في مناطق شتى بسورية.

واليوم الدول الإقليمية والغربية لديها مشاكلها الاقتصادية ومشاكل اللاجئين، ولكن الموضوع السوري يحتاج حل جذري، فينبغي أن ينصب التركيز على تكثيف الجهود السياسية والدبلوماسية للتوصل إلى حل سياسي عادل وسلام السوري. وهذا يعني العيش في حرية وسلام وأمن وعدالة دون مرتكبي الجرائم ضد الإنسانية. ويمثل هذا الحل الضامن الحقيقي لإنهاء المأساة الطويلة التي تحملها الشعب السوري وانعكست على المنطقة والعالم.

ويتطلب تحقيق هذا الحل ممارسة ضغوط أكبر على النظام السوري، وحلفاء النظام، روسيا وإيران، لإقرار حل سياسي يتماشى مع قرارات الأمم المتحدة، وخاصة القرار 2254. إن العلاقة مع النظام السوري مالم تكن لحل حقيقي فهذا سيبقى قوى الأمر الواقع وانفجارات مجتمعية وموجات لجوء جديدة من الشباب فهذا النظام خلق دولة فاشلة وفراغاً آمناً خطيراً مؤدياً للمنطقة والعالم.

إيكونوميست



“الكبتاغون شريان حياة الأسد” وفي هذا الوضع - كما يقول تقرير المجلة - أصبحت تجارة الكبتاغون عنصراً أساسياً في إستراتيجية بقاء الأسد، إذ إنه يحتكر تجارة المخدرات في ظل “انهيار الدولة” واقتصادها، وتساوي صادرات المخدرات ضعف قيمة جميع الصادرات المشروعة مجتمعة، حسب البنك الدولي. ويشير تقرير المجلة إلى أن عائدات الكبتاغون تذهب إلى الأسد وليس إلى الدولة، وتتيح له تجارة المخدرات تجاوز العقوبات الدولية والحصول على الأموال اللازمة لتثبيت حكمه دون الاعتماد على المساعدات الدولية أو الاستثمارات الأجنبية، مما يمكنه من الحفاظ على شبكة واسعة من النفوذ والولاءات داخل سوريا ويسهم في تدهور اقتصاد البلاد. ولكن مع ذلك، يقول التقرير إن ما يقوم الأسد لا يعدو كونه إستراتيجيات غير فعالة خصوصاً في وجه اقتصاد منهار وترسيخ بعض الدول الأخرى وجودها في سوريا.



دكتاتور سوريا ينفذ استراتيجيات غير فعالة للخروج من عزلته.. ولن ينجح

رجحت صحيفة الإيكونوميست أن تستمر عزلة رئيس النظام السوري بشار الأسد الداخلية والدولية على الرغم من سعي بعض الدول الغربية والعربية إلى إعادة علاقاتها به، ويستمر الأسد بالاعتماد على تجارة الكبتاغون للمحافظة على نفوذه المحدود بعيداً عن تأثير القوى الكثيرة التي تشاركه الحكم في سوريا، أملاً بتقبل العالم لحكمه بمرور الوقت، وفق تقرير لمجلة إيكونوميست.

الصحيفة ذكرت في تقرير لها أن نظام الأسد يعاني من تآكل مستمر في قدرته على الحكم، ويعيش “دكتاتور” سوريا في عزلة أملاً ومعتقداً أنه إذا بقي في السلطة فقد تدفع مخاوف خصومه من تأثير إيران وأزمة اللاجئين أخرى إلى التخلي عن مطالبهم بالتغيير السياسي واستعادة العلاقات مع سوريا.

وقد تحقق ما يدعم هذه الإستراتيجية، ففي العام الماضي أعادت جامعة الدول العربية عضوية الأسد وبدأت في إرسال المساعدات، وفي يوليو/تموز اقترحت 8 دول من الاتحاد الأوروبي التواصل مع الأسد، ويسعى الرئيس التركي رجب طيب اردوغان لإعادة العلاقات مع الأسد وتحفيز اقتصاد سوريا لإقناع اللاجئين السوريين بالعودة.

وتعدّ الحكومة السورية المؤقتة نفسها بديلاً سياسياً لسوريا بعد الأسد، وتدير منطقة تمتد 40 كم جنوبي الحدود التركية حيث يسود استقرار نسبي وحالة معيشية أفضل من باقي البلاد. ولكن تركيا، التي تبقى على 30 ألف جندي في شمال روريا، تفضل استخدام الحكومة المؤقتة أداة لها، بحسب تقرير الإيكونوميست.

وقد فقد النظام، بحسب ترجمة الجزيرة، السيطرة على الأجواء والحدود، وتستغل روسيا وإيران وحزب الوضع “كما لو كانت البلاد ملكاً لهم”، بينما تهيمن الميليشيات الشيعية من العراق ولبنان على المناطق الحدودية، ويستخدم حزب الله سوريا قاعدة لإطلاق صواريخ نحو إسرائيل وفق للمجلة.

كما خرج الشمال - الذي يضم نصف سكان البلاد البالغ عددهم 16 مليون نسمة - عن سيطرته منذ 8 سنوات، وتسيطر “فصائل سنية” على الشمال الغربي، بينما يحكم الأكراد بدعم أميركي الشمال الشرقي.

حراك الشمال وآمال السوريين المرتقبة

ما الذي يقوله الحراك الشعبي في الشمال السوري اليوم؟! وما الذي يؤكد؟! وهل ثمة إمكانية ليعلق عليها الشعب السوري آماله التي افتقدت، أو ضيّعت في دهاليز المتدخلين أو عند بعض ذوي المصالح الضيقة، إذ وجدت تطلّعات الثورة نفسها تابعة لهذه الجهة المتدخلة، أو لهذه الجماعة التي فرضت نفسها؟! أو لتلك القوى العسكرية التي انحرف بعضها عن هدف الشعب السوري وغاياته الوطنية النبيلة..

كثيرة هي التساؤلات التي ربما تبعث على التشاؤم خاصة لدى شعب عانى الأمرين من ظلم ذوي القربى ما ينطبق عليه قول الشاعر العربي المتمرد طرفة بن العبد: وظلم ذوي القربى أشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند..

على كل حال، لعل المناقشة الهادئة تقودنا إلى حالات إيجابية، تصبّ فيما يعيد إلى الشعب السوري أحلامها المغيبة ولا أقول المضيعة، لأن آمال الشعب السوري بعثت من جديد مع انتفاضة الشمال السوري، وفي سعيها المتواصل للتكاتف والتضافر مع انتفاضة جنوبه التي قادها إخواننا في محافظة السويداء..

إذاً ما الذي قاله الشمال السوري، أو عرّف به عن نفسه؟! يمكننا القول بغم ملآن: إنه الحس الوطني العميق الذي تجلّى في الرد العفوي على أحداث مدينة قيصري التي أتت عدواناً على السوريين، وتجلت في خروج أعداد من المراهقين، مدفوعين بشحنات عنصرية بغیضة.. وكان ذلك الرد في وقته ومكانه، وجاء تعبيراً عن تراكمات زادت عن الحد، وأنه لم يعد بإمكان السوريين أن يتحمّلوا أية أوجاع إضافية..

صحيح أنّ الحكومة التركية اتخذت إجراءات لازمة لتلافي الحدث.. لكن ردة الفعل التي جاءت من الشمال السوري بأصالتها الشعبية ومباشرتها الغاضبة لتعبر، لا عن أحداث قيصري فحسب، بل لترسم حدود العلاقة بين السوريين وأصدقائهم الأتراك، ولتكون من جهة أخرى، رداً على الحال السورية الراكدة التي نبتت على هامشها أمراض وعاهات.. وما زاد الطين بلة، أن المعارضة الرسمية لم تحرك ساكناً! وأظنّها اكتفت ببيان إدانة يرفع عنها العتب..

إن هذه الانطلاقة الوطنية، وما تلاها من مواقف سياسة واقتصادية، تصب في الاتجاه الوطني ذاته، كالموقف من قضية فتح معبر أبو الزندين مبينة خلفياته الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تصبّ كلها في طاحونة النظام، إذ تقوي موقفه، وتجنبه الضغوطات الداخلية جراء أوضاعه الاقتصادية، بينما ينعكس فتح المعبر سلباً على حياة المواطنين السوريين في مناطق الشمال..

وتجلّى فعل الحراك الأهم، في تأكيده مستلزمات الروح الوطنية، وتعميقها، وقد برز ذلك خلال تواصله مع حراك السويداء الذي يتلاقى معه في العمل على استعادة ألق الثورة وروحها، ولا يزال واضحاً في شعاراته معمّماً جوهر أهداف الثورة السورية وشعاراتها الرئيسية..

إن الشعب السوري في هذه المرحلة بالذات يعلّق آمالاً على مثل هذه الانتفاضات التي طال أمد انتظارها، وقد تلقفها الناس بلسماً جاء في وقت بلغ فيه اليأس مداها! ويبدو لي وللكتيرين أنها، أي الانتفاضات تتزايد يوماً بعد يوم وتحتدم.. وأنها تجيء في مواجهة موجات التطبيع الذي يسعى إليه قادة بعض الدول العربية، وربما يدفع أمريكي، لتقول بأن النظام مؤهل للاستمرار في الحكم، بينما لم تستطع قوى الثورة أن تكوّن قيادتها المستقلة..

فهل يشكّل الحراك في الشمال اليوم رافعة وصوتاً مستقلاً يحمل أنموذجاً لدولة ديمقراطية تتسع للسوريين كافة، وهل يستطيع الحراك أن يستبدل وجه المعارضة البائس.. نعم يستطيع، فالشعب ومن يحمل أمانيه هو القادر دائماً وأبداً.. ولأجل ذلك لا بد من التركيز على عدة أمور ليكون الحراك على قدر المسؤولية، ومهامها الجسام.. وليس في قولي انتقاص من مكانة الحراك أو قدراته، بل ربما تدعيماً لرؤية قادته، وحكمتهم! إذ لا بد من:

- العمل المستمر، وإن من خلال بيان أو سهرة أو مناسبة ما.. بمعنى أن يبقى الحراك ماثلاً في الأذهان، ومنتزحاً مع الأيام. وأن تتحلّى القيادة السياسية بروح الديمقراطية وعينها على السوريين كافة.. ولا ضرورة لأي عمل أو تصرف يجلب الخصومات..

- أن يمدد الحراك على نحو ملموس يد التعاون والتحالف لكل من تعزّ عليه سورية، ويسعى جدياً إلى تحريرها من الاحتلال كافة، ومن ألوان التفرد والاستبداد، وفي مقدمتها استبداد النظام. فعدد التنظيمات تملأ الدنيا من حولنا: عناوين، وشعارات، واجتماعات، ومؤتمرات، لكن دون عمل يمنح أملاً.. ولعلّي هنا أذكر بما قاله "شكري القوتلي" عندما تنازل عن رئاسة سورية لـ: "جمال عبد الناصر" لحظة التوقيع على إعلان الوحدة السورية المصرية، في 22 شباط 1958: "أنت لا تعرف ماذا أخذت يا سيادة الرئيس.. أنت أخذت شعباً يعتقد كل من فيه أنه سياسي، ويعتقد 50% من ناسه أنهم زعماء، ويعتقد 25% منهم أنهم أنبياء، بينما يعتقد 10% على الأقل، أنهم آلهة".

- وأعتقد أنا، في هذه المقالة المتواضعة، أن الأسد لم يستمر حتى الآن، لقوته ولا لدعم الروس أو الإيرانيين فقط.. بل للتشتت الحاصل بين قوى الثورة والمعارضة.. ولا أعني من هم في الخارج، لكن من هم على الأرض السورية أيضاً..

- إن الشعب السوري اليوم في حركة تحرر وطني، وأول شروط حركة التحرر التفافها حول شعار رئيس موحد، ورص صفوفها، ولا بد في أجوائنا من وجود قوة تدعمها، دون خلق مشكلة مع القوى الأخرى.. وإذا كان لا بد من مثال فإنني أشير إلى حركة التحرر الوطني الفلسطيني.. وخصوصاً ما حصل في 7 أكتوبر إذ عانى الشعب الفلسطيني ربما أكثر مما عاناه في تاريخ محنته، إذ قدّم أكثر من أربعين ألف شهيد، وأكثر من مئة ألف جريح ودمّرت غزة بالكامل.. ويعاني الشعب مرارة الفقد والتشرد، وافتقاره لأبسط ضرورات العيش، وتعمل إسرائيل على تصفيته كلياً بدعم أمريكي..

- أخيراً أقول إن الحراك في شمالنا، ورقتنا الأخيرة، فلا بد أن تكون الراححة في استفادتها من كل ما عشناه من سلبات وإساءات..

أهمية التسامح في بناء مجتمعات متناغمة

سلبات التسامح

رغم أهمية التسامح، قد تكون هناك سلبات عندما يُساء فهمه أو يُمارس بشكل غير متوازن. من هذه السلبات:

• **التسامح المفرط:** قد يؤدي التسامح المفرط إلى استغلال الآخرين للفرد، مما يجعله عرضة للإساءة أو التعدي على حقوقه.

• **تجاهل العدالة:** في بعض الأحيان، قد يتم تقديم التسامح على حساب العدالة، مما يؤدي إلى إفلات المذنبين من العقاب.

• **تشجيع السلوك السلبي:** التسامح غير المبرر مع السلوك السيء قد يشجع الآخرين على الاستمرار في تصرفاتهم السلبية.

• **ضعف الموقف الشخصي:** قد يُفسر التسامح على أنه ضعف في الشخصية أو عدم قدرة على اتخاذ موقف حازم.

• **الضغط النفسي:** في بعض الحالات، قد يشعر الفرد بالضغط لمسامحة الآخرين رغم شعوره بعدم الرضا الداخلي، مما يؤدي إلى توتر نفسي.

• **الضغطة النفسية:** في بعض الحالات، قد يشعر الفرد بالضغط لمسامحة الآخرين رغم شعوره بعدم الرضا الداخلي، مما يؤدي إلى توتر نفسي.

• **صور التسامح**

• **التسامح في الأسرة:** العفو عن أخطاء أفراد الأسرة الصغيرة، مثل الأخوة أو الأبوين، يعزز من الترابط الأسري ويقوي العلاقات.

• **التسامح في المدرسة:** عندما يغفر الأطفال لبعضهم البعض في المواقف المدرسية، يتم تعزيز بيئة تعليمية إيجابية وتعاونية.

• **التسامح في العمل:** التسامح مع زملاء العمل عند حدوث خلافات أو أخطاء يساهم في تحسين بيئة العمل وزيادة الإنتاجية.

• **التسامح مع الجيران:** التعامل بتسامح مع الجيران في حالات النزاع أو سوء التفاهم يساعد على بناء مجتمع محلي متماسك ومتراابط.

• **التسامح مع النفس:** التسامح مع النفس عن الأخطاء الشخصية وعدم التمسك بالندم يساعد الفرد على النمو الشخصي والتقدم في حياته بشكل إيجابي.

أهمية التسامح للفرد

• **الهدوء النفسي:** التسامح يساعد الفرد على التخلص من مشاعر الغضب والحقد، مما يعزز من السلام الداخلي ويقلل من التوتر والقلق.

• **تحسين العلاقات الاجتماعية:** الأفراد المتسامحون ينجحون في بناء علاقات قوية ومستدامة مع الآخرين، حيث أن التسامح يعزز من الثقة المتبادلة ويقوي الروابط الاجتماعية.

• **تعزيز الثقة بالنفس:** التسامح يعكس قوة الشخصية والقدرة على التحكم في النفس، مما يزيد من ثقة الفرد بنفسه وقدرته على التعامل مع المواقف الصعبة.

• **تطوير المهارات القيادية:** التسامح هو أحد الصفات المهمة للقادة الناجحين، حيث يمكنهم توجيه الآخرين بشكل فعال وإدارة الصراعات بحكمة.

• **الصحة الجسدية:** التسامح يساهم في تحسين الصحة الجسدية من خلال تقليل مستويات التوتر والضغط، مما يؤثر بشكل إيجابي على الجهاز المناعي والقلب.

• **أهمية التسامح في الإسلام**

• **تحقيق السلم الاجتماعي:** الإسلام يدعو إلى التسامح والعفو، مما يساعد في تحقيق السلم الاجتماعي والاستقرار بين المسلمين وغير المسلمين.

• **تعزيز الأخوة الإنسانية:** الإسلام يشجع على التسامح بين الأفراد بغض النظر عن أصولهم وأعراقهم، مما يعزز من مفهوم الأخوة الإنسانية.

• **التعايش السلمي:** التسامح في الإسلام يساهم في التعايش السلمي بين مختلف الطوائف والأديان، مما يخلق مجتمعاً متنوعاً ومتفاهماً.

• **نشر المحبة والرحمة:** الإسلام يعتبر التسامح وسيلة لنشر المحبة والرحمة بين الناس، مما يعزز من التراحم والتكافل الاجتماعي.

• **تخفيف العقوبات الدنيوية:** في الإسلام، العفو والتسامح يعتبران من العبادات التي تحظى بمكافآت عظيمة، ويؤديان إلى تخفيف العقوبات وتجنب النزاعات.

• **أحاديث عن التسامح**

• قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لا يرحم لا يرحم." (رواه البخاري ومسلم).

• قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "رحم الله رجلاً سمحاً إذا باع، وإذا اشترى، وإذا اقتضى." (رواه البخاري).

• قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده." (رواه البخاري).

• قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من عفا وأصلح فأجره على الله." (رواه مسلم).

• قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "خيركم من يبدأ بالسلام." (رواه البخاري ومسلم).

أهمية التسامح في بناء مجتمعات متناغمة

التسامح يلعب دوراً حيوياً في بناء مجتمعات متناغمة ومتقدمة. من خلال التسامح، يستطيع الأفراد التعايش بسلام واحترام متبادل، مما يقلل من النزاعات ويساهم في استقرار المجتمع. يتيح التسامح للأفراد من خلفيات وثقافات مختلفة العمل معاً بشكل فعال، مما يعزز من روح التعاون والتآزر. عندما يسود التسامح، يتمكن المجتمع من احتضان التنوع، وتحقيق العدالة والمساواة، مما يؤدي إلى بيئة أكثر أماناً وإيجابية للجميع.

• **التسامح الديني:** احترام حرية الأفراد في ممارسة معتقداتهم الدينية دون تمييز أو اضطهاد. يسمح التسامح الديني ببناء مجتمعات متعددة الثقافات والأديان تعيش في سلام وتعاون.

• **التسامح الثقافي:** قبول واحترام التقاليد والعبادات المختلفة بين المجتمعات والأفراد. يساهم التسامح الثقافي في تقوية الروابط الاجتماعية والتفاهم بين الشعوب.

• **التسامح العرقي:** تقليل واحترام الفروق العرقية وعدم التمييز بناءً على اللون أو الأصل. يهدف هذا النوع من التسامح إلى تحقيق العدالة والمساواة بين جميع أفراد المجتمع.

• **التسامح الفكري:** القدرة على احترام وجهات النظر المختلفة والأفكار المتنوعة، حتى وإن كانت مخالفة للرأي الشخصي. يعزز التسامح الفكري من حرية التعبير والإبداع في المجتمع.

• **التسامح الشخصي:** التسامح مع الأفراد في الحياة اليومية، سواء في العلاقات الشخصية أو المهنية. يتضمن هذا النوع من التسامح العفو عن الأخطاء الصغيرة وتجنب النزاعات.

• **التسامح الاجتماعي:** التسامح مع جميع أفراد المجتمع، مما يعزز من الترابط الاجتماعي والاستقرار المجتمعي.

• **التسامح العالمي:** التسامح بين مختلف الشعوب والثقافات والأديان، مما يخلق مجتمعاً متنوعاً ومتفاهماً.

• **التسامح البيئي:** التسامح مع الطبيعة والبيئة، مما يعزز من الوعي البيئي وحماية الموارد الطبيعية.

• **التسامح الاقتصادي:** التسامح مع الفروق الاقتصادية وعدم التمييز بناءً على الدخل أو الثروة.

• **التسامح الاجتماعي:** التسامح مع جميع أفراد المجتمع، مما يعزز من الترابط الاجتماعي والاستقرار المجتمعي.

• **التسامح العالمي:** التسامح بين مختلف الشعوب والثقافات والأديان، مما يخلق مجتمعاً متنوعاً ومتفاهماً.

• **التسامح البيئي:** التسامح مع الطبيعة والبيئة، مما يعزز من الوعي البيئي وحماية الموارد الطبيعية.

• **التسامح الاقتصادي:** التسامح مع الفروق الاقتصادية وعدم التمييز بناءً على الدخل أو الثروة.

• **التسامح الاجتماعي:** التسامح مع جميع أفراد المجتمع، مما يعزز من الترابط الاجتماعي والاستقرار المجتمعي.

• **التسامح العالمي:** التسامح بين مختلف الشعوب والثقافات والأديان، مما يخلق مجتمعاً متنوعاً ومتفاهماً.

• **التسامح البيئي:** التسامح مع الطبيعة والبيئة، مما يعزز من الوعي البيئي وحماية الموارد الطبيعية.

• **التسامح الاقتصادي:** التسامح مع الفروق الاقتصادية وعدم التمييز بناءً على الدخل أو الثروة.

• **التسامح الاجتماعي:** التسامح مع جميع أفراد المجتمع، مما يعزز من الترابط الاجتماعي والاستقرار المجتمعي.

• **التسامح العالمي:** التسامح بين مختلف الشعوب والثقافات والأديان، مما يخلق مجتمعاً متنوعاً ومتفاهماً.

• **التسامح البيئي:** التسامح مع الطبيعة والبيئة، مما يعزز من الوعي البيئي وحماية الموارد الطبيعية.

• **التسامح الاقتصادي:** التسامح مع الفروق الاقتصادية وعدم التمييز بناءً على الدخل أو الثروة.

• **التسامح الاجتماعي:** التسامح مع جميع أفراد المجتمع، مما يعزز من الترابط الاجتماعي والاستقرار المجتمعي.

• **التسامح العالمي:** التسامح بين مختلف الشعوب والثقافات والأديان، مما يخلق مجتمعاً متنوعاً ومتفاهماً.

• **التسامح البيئي:** التسامح مع الطبيعة والبيئة، مما يعزز من الوعي البيئي وحماية الموارد الطبيعية.

• **التسامح الاقتصادي:** التسامح مع الفروق الاقتصادية وعدم التمييز بناءً على الدخل أو الثروة.

• **التسامح الاجتماعي:** التسامح مع جميع أفراد المجتمع، مما يعزز من الترابط الاجتماعي والاستقرار المجتمعي.

• **التسامح العالمي:** التسامح بين مختلف الشعوب والثقافات والأديان، مما يخلق مجتمعاً متنوعاً ومتفاهماً.

• **التسامح البيئي:** التسامح مع الطبيعة والبيئة، مما يعزز من الوعي البيئي وحماية الموارد الطبيعية.



قلعة حماة.. عراقة الحضارة وأصالتها



تقع قلعة حماة فوق تل صناعي في الجزء الأوسط الشمالي من مدينة حماة الحالية على الضفة اليمنى لنهر العاصي الذي يحدها شمالاً، في حين يحدها من الشرق منطقة الحاضر الكبير، وأسواق ابن الرشد وسوق الطويل من الجنوب، أما من الشمال فتحدها منطقة المدينة.

بُنيت القلعة خلال القرن الثالث قبل الميلاد على جبل القلعة القديم على غرار قلعة حلب، حيث يحيط بها الخندق الذي يملأ بماء، ويقع فوق الخندق خمسة جسور تصل باب القلعة وما يلي الخندق، وقد وجد فيها درج على كل من جانبيه أسد ومذبح من حجر البازلت، كما عثر فيها على لقى كثيرة جرار وحلي تمثل الحضارات المختلفة التي تعاقبت عليها عرضت في متحف حماة وحلب.

ويعود بناء القلعة إلى العصر السلوقي عندما أعاد بناءها الملك سلوقوس الأول في القرن الثالث قبل الميلاد على أنقاض قلعة حثية من الألف الثاني قبل الميلاد بعدها قلعة آرامية من القرن العاشر قبل الميلاد، حيث أعاد العرب الآراميون بناء القلعة بعد تدميرها من قبل الآشوريين وازدهرت في زمانهم، وكانت من أهم ممالك المدن الآرامية.

فترة ازدهار القلعة كانت خلال العهود الإسلامية. ففي الفترة العباسية احتلها القرامطة سنة 291 هـ، واستعادها المستكفي العباسي، ثم آلت إلى صالح ابن مرداس الكلابي صاحب حلب، حيث بدأ إعادة إعمار القلعة وتحصينها، في عام 1157م، ضرب الزلزال قلعة حماة، ثم هاجم المغول القلعة وهدموها سنة 1258م فرممها وحصن أسوارها «نور الدين الزنكي»، وبقيت بحوزة الأيوبيين الذين بنوا ما تهدم من أسوارها وأبراجها وأعادوا تحصينها، كما هدمها تيمور لنگ عندما اجتاح حماة عام 1400م. أعاد الظاهر بيبرس بناء المدينة وقلعتها، معيداً لها هيبتها، ليأتي فيما بعد العثمانيون، حيث فقدت القلعة أهميتها العسكرية وتعرضت للتخريب فلم يبق من عمارتها شيء.

دلّت التنقيبات الأثرية على أن القلعة مؤلفة من ثلاث عشرة طبقة أقدمها يعود إلى الألف الخامس قبل الميلاد، وأحدثها من العصر المملوكي.

القلعة اليوم هي عبارة عن تل ترابي بقي منها التصفيح الحجري الذي يحيط بالتل القديم الذي تقوم عليه القلعة، ويظهر أجزاءها حتى الآن، لكن الحفريات الأثرية كشفت تحصينات تعود حتى الألف الثاني ق.م، وقد تم تشجير قممها، وتحويلها إلى متنزه طبيعي شعبي يرتاده أبناء المدينة للراحة والاستجمام.



سيدنا شعيب عليه السلام

بل ان من كفر من قومه اتهمو سيدنا شعيب عليه السلام بالسحر ، على الرغم من المحاولات العديدة لنبي الله شعيب عليه السلام لمحاولة جعل قومه يؤمنون بالله ويتبعون الطريق الصحيح الا انهم استمروا في عنادهم ، كما استمروا في ظلمهم للناس في التجارة ، واكثر اموالهم بطريقة محرمة ، وفي يوم من الايام حل الظلام ، وبدأت الارض تهتز لدرجة ان المدينة بأكملها بدأت تتدمر ، خرج من آمن بالله عز وجل من المدينة بسلام و أمان .
الغش في الميزان من صفات قوم شعيب

اما بالنسبة لاولئك الطغاة الذين كذبوا بما جائهم به شعيب عليه السلام فقد اصابهم ما اصابهم من عذاب الله عز وجل جزاء لما كانوا يقومون به من عبادة الاصنام و سرقة اموال الناس بالباطل ، وهنا قال لهم سيدنا شعيب عليه السلام ما ورد في كتابه الله في الآية الكريمة : (قَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كَافِرِينَ) ، ومن شدة كفر قوم شعيب برسالته طلبوا ان يرسل الله تعالى عليهم كسفا من السماء ، قال تعالى : (وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ) ، وهنا كان عذاب هؤلاء القوم تماما كما طلبوا ، حيث ارسل الله عز وجل عليهم 7 ايام من الحر الشديد الذي لا يُطاق ، وبعدها ارسل لهم عز وجل غيمة .

هنا ظن القوم ان هذه الغيمة ستمطر عليهم مطرا فيتخلصوا بذلك من هذا الحر الشديد ، وكانوا يستظلون بهذه الغيمة ، الا ان الله عز وجل جعل الغيمة تمطر عليهم حجارة من نار فقامت باهلاكهم جميعا ، وقد ورد عن ابن عباس انه قال : (فَذَلِكَ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ ، إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ) ، فقد كان القوم الكافرين يظنون بان هذه السحابة هي نهاية عذابهم وانها هي الملجأ الذي ينتظرون اللجوء اليه الا ان الله فاجئهم و اهلكهم جزاء لكفرهم و عنادهم ، قال تعالى في كتابه الكريم : (فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ) ، وتجدر الاشارة الى انه قد تم ذكر طريقة هلاك قوم شعيب عليه السلام بثلاثة طريق مختلفة ، ففي اول مرة اخذتهم الصيحة وذلك كما ورد في سورة هود ، وفي المرة الثانية اخذتهم الرجفة كما في سورة الاعراف ، وفي المرة الاخيرة اسقط الله عليهم كسفا من السماء ليأخذهم عذاب يوم الظلمة وذلك كما ورد في سورة الشعراء .

العبر المستفادة من قصة شعيب عليه السلام
فيما يلي مجموعة من العبر المفيدة التي نتعلمها من احداث قصة نبي الله شعيب عليه السلام ، والتي يجب ان ننقلها الى الاطفال الصغار .

1. نتعلم من قصة شعيب عليه السلام ان الذين يبخسون الميزان و المكيال و يغشون في المعاملات التجارية سوف يجزون العذاب الاليم ، سواء في الدنيا و الآخرة ، فقد توعدهم الله عز وجل بصورة مباشرة في الآية الكريمة عندما قال تعالى : (وَيَلِّ لِّلْمُطَفِّفِينَ) .
2. الدين قائم و مستمر بفضل الله تعالى ، فمهما استهزء به قوم السوء او انكروه فالله عز وجل حافظ له ولكل من يدعو اليه .
3. من اعظم اسباب الفوز و الوصول الى جنة النعيم في الآخرة العدل و أداء العبادات و الاحسان ، وما تم ذكره من صفات ما هي الاجزاء ضئيل جدا من الصفات التي حث الاسلام على اتباعها ، فالاسلام دين خُلِقَ ، ومعروف عن المسلم دائما حسن خلقه .

فمن المهم جدا سواء كنا كبارا او صغارا ان نتعلم من هذه القصص العبر و الدروس المفيدة ، كما ان هذه القصص تدعونا الى التفكير في الاقوام السابقين وكيف انهم هم السبب الرئيسي الذي جعل الله يهلكهم في الارض ، فضلا عن العذاب الشديد الذي ينتظرهم ، كما تدعونا ايضا الى التفكير في رسالات الانبياء لا قوامهم وما لقوه من صعاب و تهديدات سواء بالترحيل او القتل ، واليوم نقدم لكم من خلال موقع قصص واقعية قصة نبي الله شعيب عليه السلام مع اهل مدين ، وهم القوم الذي ارسل الله لهم نبيه شعيب عليه السلام ، فنتمنى ان تستفيدوا من هذه المعلومات و تنمى ان تنال اعجابكم .

قصة نبي الله شعيب عليه السلام:

القوم الذي ارسل الله لهم نبيه شعيب عليه السلام هم اهل مدين ، حيث عاش سيدنا شعيب عليه السلام في قرية صغيرة تسمى مدين ، وكانت هذه القرية تتميز بمناخها الرائع بالاضافة الى الحياة الزراعية المزدهرة ، كما كان عليه السلام يحب هذه القرية كثيرا ولكن اهلها كانوا يعبدون الاوثان و الاصنام ، فقد كان اهل مدين يرون بان هذه الاصنام هي التي ترزقهم و تبارك لهم في حياتهم ، اصاب الحزن قلب سيدنا شعيب عليه السلام لما رأى قومه على هذا الحال ، لم تكن هذه هي المأساة الوحيدة التي كانت في قوم مدين ، فقد كان قوم شعيب يغشون في معاملاتهم الشرائية ويسرقون من اموال الناس بالباطل ، حيث كانوا يطففون في الميزان ، وقد كان شعيب عليه السلام يحثهم عن التوقف عن ارتكاب هذه الامور .

اغلب الذين آمنوا برسالة النبي شعيب عليه السلام كان الضعفاء من قومه ، اما الطغاة و الجبابرة فقد كذبوه ولم يستمعوا له على الاطلاق ، قال تعالى في القرآن الكريم : (يَا شُعَيْبُ أَصْلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ) ، فضلا عن ان من كفر برسالة شعيب عليه السلام كان يتعمد ايداء من آمن بالرسالة ، بل وصل الامر الى تهديد شعيبا عليه السلام ومن آمن من قومه بالترحيل او القتل ، لم يقف الامر عند هذا الحد ،



فيتامين (ب)

مصادر الفيتامين (ب2)

يوجد الفيتامين (ب2) في بعض أعضاء الحيوانات (الكبد، الكلاوي، القلب) و هو موجود أيضا في الحليب والبيض و السمك، اما في النباتات فنجده في السبانخ، و الخس و الجزر و اللفت و النعوق و البندورة، و في أوراق الفجل و في الموز و الخوخ .
الفيتامين ب2 مطلوب من قبل المرضع و الحامل و المصابين ببعض الامراض الكبدية لحاجتهم للمزيد منه بسبب استهلاكه

الفيتامين (ب3)

و يسمى **البانتين**، و يوجد في الكبد أيضا، و في الخمائر و بخاصة في خميرة العجين و خميرة البيرة و الخميرة الجافة كما يوجد في صفار البيض و يستعمل اليوم لتقوية الشعر و معالجة بعض حالات الصلع و الشيب .

الفيتامين (ب5)

و يسمى **الحمض النيكوتيني** أو **النيكوتينامين** كما يطلق عليه اسم الفيتامين (ب ب) و هو فيتامين يقي المرء شر الإصابة بداء البلاغرا أو داء الذرة أو الحصفاء

فوائد الفيتامين (ب ب)

يستعمل الفيتامين (ب ب) في معالجة التهابات المعدة و نقص حموضتها و في معالجة التهاب غشاء البلعوم و اللسان و في مكافحة العدة "حب الشباب" و في الربو و في كثير من آفات الجلد و تشقق اليدين و القدمين .. كما يفيد الفيتامين (ب ب) في معالجة الاسهالات و التهابات الكولون و في مكافحة الحكة الفجية و الحكة الشرجية و يميل الأطباء اليوم إلى إعطائه للشيوخ الذين يشكون عدم التركيز و النسيان و لمعالجة اضطراباتهم الفكرية، و إذ لوحظ أنه يسبب توسع أوعية الدماغ الدموية، و بذلك تتيح للدماغ تروية غذائية أغزر، و بالتالي تتحسن المدارك العقلية و تعود الذاكرة نيرة نشيطة

مصادر الفيتامين (ب ب)

يوجد الفيتامين (ب ب) في الخمائر و صفار البيض و اللحم و الخبز الكامل و في خميرة البيرة و العدس و الزبدة و الفاصولياء و الملفوف و الهليون و الجزر و الملوخية و البلح و في الباذنجان و الفجل و الليمون

الفيتامين (ب6)

و يسمى **بيريدوكسين**، و هو مفيد في كثير من الآفات العصبية و العضلية و بخاصة في مرض (باركنسون) المتصف بتقلص العضلات و تشنج عضلات الأطراف و اهتزازها اللارداي كما يفيد في بعض حالات الصرع و السل، و أهم فوائده هو إيقاف اقياء الحمل و آلام الرأس المزمنة و كذلك يستعمل في علاج حب الشباب

مصادر الفيتامين (ب6)

يوجد الفيتامين (ب6) في القمح و الخمائر و الذرة و القصب السكر و الدبس و السبانخ و صفار البيض و الكبد و الحليب

الفيتامين (ب12)

و يسمى **فيتامين فاقة الدم**، يوجد بكثرة في الكبد (المعلق) و قد اكتشف الدكتور (جورج مينوت) صاحب نصيحة "انصحوا مرضاكم بتناول الكبد حتى الامتلاء شبعاً بل حتى الغثيان"

فوائد الفيتامين (ب6)

يستخدم الفيتامين (ب6) في معالجة فقر الدم، و في داء الصدف و داء المنطقة (الزونا) و في آفات الفم و اللسان، و في اكثر الآفات العصبية و بخاصة الآلام العصبية و الشلل إذا يعطى ممزوجاً مع الفيتامينات (ب1) لدعمه و تقوية مفعوله

مجموعة الفيتامين (ب)

لقد تبين أن أكثر أنواع الفيتامين (ب) توجد مجتمعة في مصادرنا النباتية ثم الحيوانية و أن الفائدة المرجوة تكون إذا أعطيت مجموعة الفيتامين (ب) كاملة

الفيتامين (ب)، الفوائد، المصادر و أنواعه

الفيتامين (ب) و أنواعه المختلفة يعتبر واحد من اهم الفيتامينات التي تحتاج إليها الجسم من أجل صحة جيدة نفسياً و بدنياً، فما هو الفيتامين (ب)، ما هي أنواع الفيتامين (ب)، مصادر و فوائد الفيتامين (ب) .

الفيتامين (ب)

اكتشف العلماء عدة أنواع من الفيتامين (ب) فأطلقوا عليها الأعداد تمييزاً لأنواعها .. و نذكر منا الفيتامين (ب1، ب2، ب3، ب5، ب6، ب12) غذي ممتاز كل نوع منها بصفات خاصة به و بصفات مشتركة مع بقية أفراد المجموعة .

الفيتامين (ب1)

و يسمى **أنورين أو ثيامين** و هو الفيتامين المضاد لالتهاب الأعصاب و الشافي من مرض البري بري (المسمى مرض الهزال الرزي .

الأمراض الناجمة عن نقص الفيتامين (ب1)

• يسبب فقد الفيتامين ب1 الآلام في الأعصاب ووهنا ينتهي بالشلل
• تنتقل الاضطرابات العصبية الناجمة بسبب فقده إلى القلب و الجهاز الهضم و جهاز الدوران

• يشعر المصاب بخفقات قلبية و هبوط في درجة الضغط الشرياني و تزول الشهوة إلى الطعام

• إذا كان المصاب طفلاً توقف نموه و نقص وزنه

فوائد الفيتامين (ب1)

- يوصف الفيتامين ب1 لمعالجة الآلام العصبية و ضع فالحركة و الشلل
- ينصح بالفيتامين ب1 للمصابين بمرض السكري
- ينصح بالفيتامين ب1 للمصابين بالتهاب الاعصاب و عرق النسا
- يعطي الفيتامين (ب1) للحوامل مع بقية الفيتامينات لتنمية الأطفال و زيادة وزنهم
- ثبت بأن إضافة الفيتامين (ب1) إلى الطعام منشط للملكات العقلية و مني للذاكرة و المدارك

مصادر الفيتامين (ب1)

يوجد الفيتامين (ب1) في البقول و الحبوب (بالقشور) و في الخضار و الفواكه، و كذلك في بعض أعضاء الحيوانات الداخلية كالكبد و القلب، و الكلى و العضلات، بالإضافة إلى وجوده في الحليب و البيض، و الملاحظ أن الفيتامين (ب1) يذوب في ماء سلق الخضار، و تجدر الإشارة إلى أن غسل الخضار و البقول و عليها و استعمال الكربون في طهيها يفقدها مقادير كبيرة من الفيتامين الموجود فيها .

الفيتامين (ب2)

و يسمى **ريوبفلاين** أو **لاكتوفلاين**، يمتاز الفيتامين (ب2) عن باقي أنواع الفيتامين (ب) بمقاومته الكبيرة للحرارة

أعراض نقص الفيتامين (ب2)

تُعزى الشيخوخة المبكرة إلى نقص هذا الفيتامين، و لقد وجد أن حيوية الخلايا تزداد إذا زادت نسبة الريوبفلاين إلى أربعة أمثال حاجة الخلايا لذلك اطلق على الفيتامين (ب2) **فيتامين الشباب و الحيوية** .

فوائد الفيتامين (ب2)

- الفيتامين (ب2) مفيد في علاج الامراض الجلدية مثل جفاف الجلد و تقرحه و في تشقق اللسان و الشفتين و تكسر الأظافر و سقوط الشعر
- يعطي الفيتامين (ب2) للأطفال لزيادة وزنهم و معالجة نقص نموهم
- يعطي الفيتامين (ب2) في أكثر العلل الكبدية و المعدية و الاسهالات
- يستفيد من الفيتامين (ب2) الأشخاص المصابين بمرض السمري أو فقر الدم



لا صلح في الظلم

النقطة الجوهرية في الحرب، أنه لا يمكن مواجهتها عسكرياً، ولا مواجهتها بالاستسلام وبنفوس جاهلة بحقائق واقعها وحقوقها ومسؤولياتها. المقاومة من دون فهم عبء التاريخ والأخبار في كل ما حصل بعد الثورة وقبلها، مقاومة هشة بإجراءات خاطئة وفسادة توصل إلى نتائج باطلة بتمكين احتلالات وأنظمة مستبدة... فقدان الشخصية هو أكبر سقوط وفشل، فجهل الانسان بنفسه يأخذ إلى ضلال كبير، إلى أهواء حزبية ودينية وطائفية وقومية، ومن ثم إلى تبعية أكبر وعبودية أخرى. تقوية النفس بمعرفة الذات والحق المنشود، واعتماد العقل في قراءة الواقع وفهمه وفي قراءة كل مكونات الثقافة يقوي الإنسان في مقاومته للحرب الكبرى ويمنحه قوة معنوية هائلة. فلا سلام إلا السلام الحقيقي الكريم.

فلتسمع كل الدنيا... فلتسمع سنجوع.. ونعري قطعاً.. نتقطع ونسف ترابك يا أرضاً تتوجع ونموت.. ولكن لن يسقط من أيدينا علم الأحرار المشرع لكن.. لن نركع للقوة.. للفتنوم... للمدفع لن نخضع لن يخضع منا حتى طفل يرضع



بحاجة لرفض تصديق ادعاءات الدول الاستعمارية التي اخترقت الثورة السورية وشاركت في الحرب على سوريا. فتخليص العقلية من خرافات وأوهام عالقة منذ عصور الاحتلال والوصايه والاستبداد القمعي، تعيد المسار الذي انحرف عن رؤية الحقيقة والحق، وتمكن قوى المقاومة. لا بد من أن يفكر الانسان السوري باستقلالية قبل أن يطالب بالاستقلال. ولا بد أن يتدبر الأمور ويدرس الأشياء وفق نظامها الموجود في الحقيقة لا في الأوهام وفي نسخ مقولات غيره. سوريا في قلب الصراع الدولي في المنطقة العربية، ورؤية الطبيعة الأصلية للأحداث في هذا المحور مهم جدا لفهم صورة الحرب. فمن يتصدى لهذه الحرب يتصدى لرؤية استعمارية عنيفة واسعة. وسلاحه فهم واضح لما يحصل، وتتبع للحقائق وقياس صحيح للأمر وموازنتها. مواجهة النظام العصاباتي المجرم، ومواجهة العدوان بمختلف أشكاله وجهاته، هو مواجهة لحرب كبرى هي أشبه بحرب إبادة للإنسان، ومن يمؤل هذه الحرب هو القوى السياسية العالمية بالتنسيق مع القوى الاقليمية التي تستغل مشاكل الحريات والثقافة والتاريخ والدين للتقسيم والنزاع والإضعاف. حوربت سوريا، بنظام إرهابي وظيفي، وبمبليشيات قومية ودينية وفصائل عسكرية دخيلة، عميلة أو مأجورة، مدعومة من الدول الغربية التي قدمت نفسها كمدافع عن الديمقراطية وحقوق الإنسان. ومن الدول التي قدمت نفسها كمثل للإسلام وحام للأراضي المقدسة. ومن الأنظمة العربية التي قدمت نفسها كأصدقاء لسوريا. فعند النظر لعدد القتلى في سوريا، ولعدد المعوقين والأيتام والأرامل الذين خلفتهم الحرب، ولأعداد اللاجئين والنازحين، ولعدد الأحياء والمدن التي تم تدميرها على أيدي نظام الإجرام، وروسيا ومبليشيات إيران، وأنظمة التحالف وأصدقاء سوريا، يمكن إدراك الحجم الضخم لحرب الإبادة. هي حرب ضد الوجود السوري المستقل الكريم. ولا مفر من مواجهتها بصلاية.. لأنها حرب وجود، ولا خسارة أكبر من خسارة البلاد.

لا تصالح! ولو منحوك الذهب أترى حين أفقاً عينيك ثم أثبت جوهرتين مكانهما.. هل ترى..؟ عند تفكيك الصورة التي تشمل الواقع السوري.. تظهر حالة بائسة ومحبطة لكثيرين، والناس بين خائف ومستسلم ومستفيد، وبين رافض تآثر أو غاضب. إذا استسلمنا لتحليل جزئي سلبي.. مرتبط بسياق الأحداث منذ بدء الثورة السورية وصولاً إلى الآن.. تبدو الهزيمة والفشل عنوان المرحلة، وبالتالي تسهل تسويغ خطاب الاستسلام والرّضوخ والتسوية. فهل سينفع الاستسلام، والدخول في مساومة غير عادلة مع نظام القمع الوحشي وحلفائه وداعميه المستمرين في الحرب لإنهاء الإنسان في تحقيق الأمن والسلام؟ ربما التوقعات والافتراضات والآمال التي وضعها السوريون الساعون للتحرر، منذ بدء الثورة السورية، تكسرت على صخرة الواقع، وأخذت بهم إلى مساحة واسعة من الشكوك بالثورة وبالمقولات والأفعال التي نشأت من الثورة، وزعزت الايمان بالوطنية السورية. لكن الموضوع أكبر من أشخاص وأخطاء وانحرافات وضلال في الائتلاف والحكومة السورية المؤقتة وأطراف المعارضة. هي حرب طاحنة، تقطع عجالاتها الشديدة كل الأوصال لحسم الصراع لصالحها؛ تقطع الصلة بين الناس، وبين الانسان ونفسه، وبين الانسان وأرضه، وبين الانسان وتاريخه، وتسخر كل ما هو متاح للقضاء على سوريا وإنسانها ونهب الأرض. فهل ينفع الاستسلام في تحصيل بعض مكاسب؟ هل ينفع التنازل في جلب بعض عيش كريم؟ الجواب الصحيح موجود في واقع الخراب والدمار والقمع والقتل والتقسيم المستمر في سوريا، وفي مصير. الذين استسلموا للنظام أو غيره وقبلوا التسويات. حتما تقييم الواقع السوري المعقد بعد الثورة يحتاج لبحث تاريخي سياسي معمق، ولا يمكن دراسته مفصلاً عن الواقع العربي والإقليمي والدولي، وعن الصراع الصهيوني، ما يعني في هذا المقام سؤال ماذا يمكن ان نفعل لمواجهة هذا الانحطاط الحاصل. فالحل العسكري والمقاومة بالصواريخ والطائرات والدبابات الحديثة غير ممكن، فلا مجال لاستعمال قوة عسكرية امام ما تملكه كل الأطراف من قوى عسكرية هائلة. ولا السلام العادل ممكن؛ لأن النظام مستمر في جرائمه ولا أمان أو سلام في طرفه. ربما الجل هو استمرار المقاومة مع فهم حجم التضحيات المطلوبة في هذا المسار. فمن بدأ المسير في الطريق الوعر لا ينجيه الرجوع. لكن، ليس الأمر بالسهل؛ فهو بحاجة لتفكير جديد في فهم ماذا يحدث في سياق الواقع الحقيقي للثورة والصراع في طلب الحرية والعدالة والكرامة.



حكم وتسال

سאלفة ورباط

المرأة و الثقة بالنفس ؟

إذا انهارت ثقة المرء بنفسه انهارت حياته بالأكمل ، و أصبح يعيش في الحياة ضائعاً تائها بين الواقعية و الحتمية ، هل واجهت سيدتي العزيزة مواقف في الحياة جعلتك تقرين بأنك غير واثقة من نفسك؟؟ أو أن الناس لا يثقون فيك؟؟ يقول الاديب الألماني "جوتيه" **ثق بنفسك و ستعرف بعدها كيف تعيش** فالثقة بالنفس هس كلمة السر لحياة أفضل و كريمة ، هي ذلك الإيمان الذي لا يتزعزع بأفكارنا و معتقداتنا و قدراتنا ، و لتعلمي سيدتي أن الثقة بالنفس تتطور و تكتسب مع تطور تحدياتنا و ادراكاتنا و اليك أهم 5 صفات المرأة الواثقة من نفسها؟؟؟

أهم 5 صفات المرأة الواثقة من نفسها؟؟؟

1 المرأة الواثقة من نفسها لا تتأثر بسهولة بالأحكام المسبقة و الانتقادات الجائرة في حقها من طرف الآخرين ، و تعمل قدر المستطاع على الاستفادة مما هو مفيد من تلك الانتقادات لتصحيح أخطائها

2 المرأة الواثقة من نفسها تحدد اهداف واضحة و تضع خططا واقعية لبلوغها ، لينة و تنقح الخطط كل ما لزم الأمر ذلك
3 المرأة الواثقة من نفسها مسؤولة ، و تتحمل مسؤولية قراراتها الصحيحة أو الخاطئة ، بكل شجاعة و لا تحبذ التبريرات لأخطائها
4 المرأة الواثقة من نفسها مؤمنة بأهدافها و قدراتها و تعمل على الدوام من أجل التطوير من مواهبها و مهاراتها ، مجتهدة و راسخة الاعتقاد بمبادئها و أفكارها
5 المرأة الواثقة من نفسها لها قناعة تامة بأحقيتها بالعيش الكريم الهانئ الذي يحقق لها ذاتها من مختلف الجوانب ، شعارها النجاح ان لم يكن بنيل المبتغى فبشرف المحاولة
و الآن هل أنت امرأة واثقة من نفسها؟؟؟ مهما تكن الإجابة فلتعلمي انه عليك أن لا تشككي أبدا في قدراتك أو احلامك أو أفكارك من اجل أي سبب أو مهما قال المشككون فيك و صائدو الأحلام لأن داخل كل انسان منا كنز لا يعلم سره إلا هو .

فالمرأة الواثقة بنفسها إنما عرفت بثقتها العالية لانها تواجه صعوبات الحياة بصدر رحب مملوء اصرار و عزيمة و تحدي ، قاموسها لا يحتوي كلمة فشل أو مستحيل ، إنما تجارب و خبرات تبني ثقتها بنفسها كل يوم و تقويها أكثر فأكثر

الكلمات المتقاطعة

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

1 أكبر دولة في العالم من حيث المساحة، مدينة و ميناء فلسطيني محتل 2 يتمايل في مشيته، عكس إديار. 3 ضروري أو أساسي(م)، مخلص أو صدوق. 4 في البيضة (م)، قطر أو مصر، حرف جر. 5 منصف، أحرف متشابهة. لا يصل أو يهجر، ينقلب. 7 وقف بعد قعود، عكس دنا(م). 8 عملة أسيوية، لم يكتفم، ضوء 9 واد بجهنم، عكس سيد. 10 حصينة، عاصمة المملكة الهاشمية الأردنية.

عمودياً:

1 مطربة جزائرية متألقة. 2 عكس أمام، شريعة أو ناموس. 3 حول أو عام، سبب، متشابهان. 4 عكس مبيت(م)، لا(م)، صناديق(م). 5 مخ العبادة وهو طلب الشيء أو الأمر من الله - عز وجل - والتوسل إليه في ذلك. 6 رجاء، غزوة إسلامية. 7 يكبل، ثلثا "عين"، نصف "بعيد". 8 ولد، اضطراب البحر(م)، أجل. 9 حرف موسيقي، عاصمة دولة نووية. 10 عائلة ملكية حاكمة بالخليج العربي، حيوان مقترس(ن)(م).

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

قسم خاص لذوي
الاحتياجات الخاصة

مؤسسة



المواصلات مؤمنة

غصن الزيتون الخاصة

حضانة - روضة - ابتدائي حلقة اولى

kg 1 kg 2 kg 3

اعزاز - جانب جامع الجندي

للتسجيل والتواصل 00905013591205



05368800927

بركة

windows

نور الالعاب الحديثة

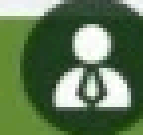


من نحن

جامعة سورية تعمل بنظام التعليم عن بعد والمدمج بهدف حصول جميع أفراد المجتمع على تعليم جامعي رائد ومميز وفق معايير الجودة العالمية

أهداف الجامعة

- تعزيز القيم الأخلاقية
- اعتماد طرق تدريسية حديثة معتمدة عالمياً
- تشجيع البحث العلمي والابتكار وفق معايير الجودة
- إعداد كوادر قيادية مؤهلة للتغيير من أجل السلام
- تحقيق معايير الجودة في الأنشطة التربوية والتعليمية



+150

دكتور عضو هيئة تدريسية



+250

طالب من الدول العربية الأفريقية



أكثر من 68 خريج

1/2

اهم الإعتمادات والتصنيفات الدولية

1. ترتيب 36 على مستوى الجامعات السورية وفق تصنيف ويب متركس
2. الجامعة السورية الوحيدة في تصنيف تايمز البريطاني للمؤسسات التعليم برقم 801+
3. المرتبة الخامسة على مستوى سوريا وفق تصنيف كرين ماتريكس
4. الجامعة عضو في جمعية العولمة والتوطين الأمريكية GALA
5. الجامعة تمتلك ثاني أولى مجلة بحث علمي في سوريا من حيث معامل التأثير الدولي
6. الجامعة السورية الوحيدة شمال غرب سوريا المدرجة ضمن منصة أريد للبحث العلمي
7. اعتماد الرابطة الدولية لضمان الجودة للتعليم الجامعي والعالي qaha
8. اتفاقية شراكة مع الجامعة التطبيقية الأمريكية
9. شهادة الجودة العالمية في التعليم iso 21001 eoms (إيزو)
10. اعتماد الجودة والنزاهة الأكاديمية من هيئة iGo
11. عضو الاتحاد العالمي للجامعات العربية والأجنبية

جامعة الزيتونة الدولية



اعزاز - جانب جامع خالد ابن الوليد

جامعة الزيتونة الدولية

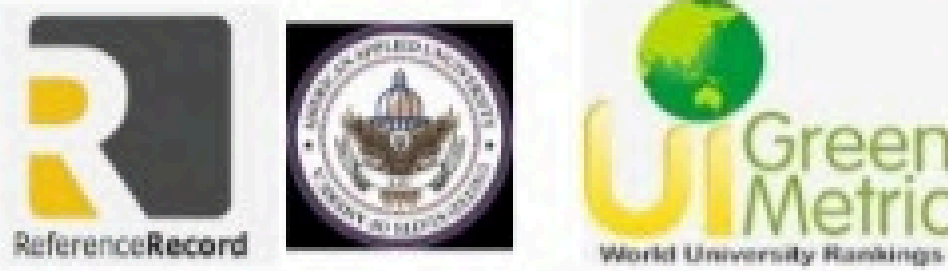
alzeytonaUniversity

ziu-university.net

أقسام الدراسات العليا مرحلة الماجستير

1. هندسة الطاقة البديلة
2. الهندسة الزراعية
3. الكيمياء الحيوية
4. إدارة الاعمال
5. التاريخ الاسلامي
6. الترجمة والتعريب لغة انكليزية
7. شريعة إسلامية
8. اللغة العربية/لسانيات وأدبيات.
9. الإرشاد النفسي
10. التربية الخاصة
11. المناهج و الطرائق العامة للتدريس.
12. الرياضيات.
13. القانون الدولي العام
14. العلاقات الدولية
15. الاستخبارات و الامن القومي.
16. ماجستير علوم الأغذية.
17. اللغة الفرنسية

شهادات الإعتماد



كليات ومعاهد مرحلة الإجازة الجامعية

1. العلوم السياسية
2. الحقوق
3. الشريعة الإسلامية
4. الإعلام والصحافة الرقمية
5. كلية التربية وعلم النفس
 - قسم إرشاد نفسي
 - قسم معلم صف
 - قسم التربية الخاصة
6. اللغة الانجليزية
7. الإقتصاد والإدارة
8. الهندسة المعلوماتية
9. هندسة الطاقة المتجددة
10. معهد التغذية وعلم الغذاء
11. معهد الفكر والشريعة

237+ طالب



668+ طالب

